رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الأربعون النووية)٦٤(الحديث الحادي عشر)١(

محمد الشرافي

يلا يحيى الدرس الماضي عن ابي هريرة ان الله تعالى طيب عندكم تعالوا تعالوا عندكم تعالوا الله تعالى صمت رواه احمد ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الرسول صلى - 00:00:01

الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيب وان الله ان الله لا يكون الا طيب. الطيبة. الطيبة. طيب وان الله تعالى امر المؤمنين ما امر به احسنت. فقالت بس احسنت - 00:00:56

واضحة قال يا ايها الذين ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا ربي يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانه يستجاب لذلك رواه مسلم. احسنت - 00:01:18

طيب لا تشوف الا حافظ ابن مالك رضي الله ان الله طيبون وان الامر المرسلين استقصدت ماء طيب اه اسئلة قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا. الله طيب؟ كيف طيب - 00:01:42

احسنت وهل نسمع له الطيب طيب شيخنا العثيمين من الشعراء احسنت طيب ما صفة العمل الطيب وعليكم السلام. استمر على شر طيب احسنت وما صفة المال الطيب الذي يتصدق به - 00:02:27

ما كان يعني طيبا في ذاته وفي كسبه. احسنت في ذاته في كسبه هل الرسل عليهم الصلاة والسلام عباد لله كيف نقول في هذا كيف نصف الرسل عليهم الصلاة والسلام في جانب العبودية - 00:03:01

من يعرف ابو احمد لأ لأ كيف نصفهم بفضل الله تبارك وتعالى ما فيه عبارة احسن قل هم اعظم احسنت اعظم اعظم الناس ابادة لها عز وجل ومن ادلة ذلك ان سيدهم - 00:03:28

وما عاد وصفه الله عز وجل في هذه الحالة الشريفة بوصف العبودية احسنت نساب اجابة الدعاء سفر وافعل دين هذا الدعاء والتوسل الى الله اسماءه طيب انت حضرت امس ابو حسن - 00:03:51

من هذا الحديث اخذوا علماء قاعدة ان الشيء لا يتحقق الا السلام عليكم لوجود شروطه وانتفاء موانعه احسنت طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين - 00:04:25

والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال النووي رحمه الله الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما - 00:04:53

الا يريبك رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن صحيح عندك بالظم اي اللي بالضم يذيبك يريبك احسن الله اليك. دع ما فيها وجه. وجهان والفتح اولى. لكن في وجه بالضم - 00:05:19

يصح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا الحديث نعطيه عنوانا وهو ترك الريبة واما الراوي فهو ابو محمد - 00:05:40

ابو محمد الحسن بن علي ابو محمد الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما ولد في رمضان السنة الثالثة من الهجرة بدي في رمضان سنة الثالث للهجرة ومناقبه كثيرة - 00:06:11

ومناقبه كثيرة فمنها ان جده سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وامه سيدة نساء الجنة فاطمة رضي الله عنها وابوه علي بن ابي

طالب رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:06
وصاحب المناقب الجليلة وهذا شرف في النسب لا يلحق ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وصفه بالريحانة وبانه سيد شباب الجنة مع اخيه الحسين رضي الله عنهما ففي صحيح البخاري - 00:08:07
ففي صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحسن والحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحسن والحسين رضي الله عنهما - 00:09:23
هما ريحا ريحانتاي من الدنيا وما ريحا نتايا من الدنيا ريحان ريحانتاي من الريحان رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:09:54
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الحسنه الحسين السيدة شباب اهل الجنة رواه الترمذي وصححه هو والحاكم والالباني ومن مناقبه رضي الله عنه - 00:10:31
ان الله اصلح به بين المسلمين واطفأ الفتنة التي كادت تقع بين اهل المدينة واهل الشام حيث تنازل لمعاوية رضي الله عنه عن الخلافة حيث تنازل لمعاوية رضي الله عنه - 00:11:27
عن الخلافة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وهذه من الايات المعجزة فعن ابي بكرة نفيع ابن الحارث رضي الله عنه وعن ابي بكرة نفيع بن الحارث رضي الله عنه - 00:12:07
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر والحسن بن علي الى جنبه والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى - 00:12:55
وهو يقبل يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ان نبني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ولعل الله ان يصلح به - 00:13:35
بين فئتين عظيمتين من المسلمين رواه البخاري وكان من الكرماء الاسقياء وكان اشبه الناس وجها برسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي رضي الله عنه سنة خمسين للهجرة ودفن بالبقيع - 00:14:18
توفي رضي الله عنه سنة خمسين للهجرة ودفن بالبقيع واما معنى الحديث اجمالا ففيه يأمر النبي صلى الله عليه وسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم المسلم ان يترك ما يرتاب في حله - 00:15:30
ويقبل على الشيء الذي لا يرتاب فيه ويقبل على الشيء الذي لا يرتاب فيه ويقبل على الشيء الذي لا يرتاب فيه لا يرتاب فيه اه ان يترك الشيء الذي يرتاب فيه - 00:16:21
واما معنى الحديث تفصيلا فان معنى الصدق معنى السبط ابن البنت ابن البنت واما ابن الابن فهو الحفيد واما ابن الابن فهو الحفيد وقوله وريحانته الريحانة هي الزهرة التي تعجب - 00:16:52
في المنظر والرائحة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم من شدة حبه للحسن والحسين انه كان يشمهما ويقبلهما ويضمهما اليه فمهما ويقبلهما ويضمهما اليه وهذا امر معروف عند الوالدين - 00:17:49
وقوله حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اي استظهرته بقلب فليس مكتوبا والسطر اليس مكتوبا في السطر بل محفوظ في الصدر وهذا هو العلم وقوله صلى الله عليه وسلم دع - 00:19:02
ده اي اترك وابتعد وقوله ما يريبك وقوله ما يريبك اي الشيء الذي ترتاب فيه والريب والريب اشد من الشك لانه يوجب القلق النفسي يرحمك الله لان يوجب القلق النفسي - 00:19:51
والاضطراب العقلي في حل الشيء او حرمته بحل الشيء او حرمته يجب القلق النفسي والاضطراب القلبي كحل الشيء او حرمته وقوله يريبك هكذا بالفتح فتح الياء هكذا بالفتح ديالها على الافصح - 00:20:48
هدف صح ويجوز ظمها يريبك يظمها يريحك وقوله الى ما لا يريبك وقوله الى ما لا يريبك يعني اترك ما ترتاب فيه واقبل على ما لا ترتاب فيه تخبط ترتاب فيه - 00:21:24

واقبل على ما لا ترتاب فيه مواد الحديثة منها فضيلة الحسن بن علي رضي الله عنهما بيان بيان فضيلة الحسن بن علي رضي الله عنهما حيث جاءت اوصافه جات اوصافه - 00:22:15

بهذه المثابة وكان الصحابة رضي الله عنهم يعرفون له ذلك ومنها ان العلم ما حفظ ان العلم ما حفظ وضبط في الصدر او في الكتاب والكمال ان يجمع طالب العلم بينهما - 00:23:05

والكمال ان يجمع طالب العلم بينهما اي بحفظ الصدر وحفظ الكتاب فيضبط ما ما تلقوه من العلم في كتابه ويحفظه بقلبه ويراجعه ويتعاهده ومن الفوائد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:55

اعطي جوامع الكلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا ومنها بيان عناية النبي صلى الله عليه وسلم بامته حيث يرشدهم الى ما فيه خيرهم - 00:24:38

ويبعدهم عما فيه شر دينيا او دنيوي وما فيه شر ديني او دنيوي ومنها ان المكلف مأمور بترك ما فيه ريبة وشك لا شك وهذا شامل لعدة اشياء عدة ابواب في العلم - 00:25:27

سواء كان في المأكل او المشرب او المناكح او في الاقوال او في المناظر فمثلا لو تردد في كلام يقوله هل هو نافع ام ضار فلا شك ان الاسلم تركه - 00:26:31

لان من سكت في هذه الحال سلم واما ان تكلمت وربما يسلم وربما لا يصنع ومنها ما نحتاجه في هذا الزمن ايه لا لا لا من من اشياء الانسان مأمور بتركيا - 00:27:43

ونحتجب هذا الزمن من المناظر بوسائل تواصل ما نحتاج في هذا الزمن اعني من معرفة الورع هذا الزمان في وسائل التواصل فلو تردد الانسان هل هذا المقطع الذي في الجوال - 00:28:29

حلال ام حرام ولا شك ان الاسلم تركه لانه لن يتضرر اذا لم يشاهده ومن الفائض ان الانسان مأمور ان الانسان مأمور بالاقبال على ما لا ريب فيه الاقبال على ما لا ريب فيه - 00:28:56

فما كان الاصل فيه الحل فخذه ولا عليك وما كان هو الاصل وما كان هو الاصل فابني عليه واستمر وما كان هو الاصل فابني عليه واستمر هذي كم ذي قاعدتين صح - 00:30:00

شي الواد ا محمد ما كان الاصل فيه الحل خذه واستمر عليه طيب فمثلا لو تردد الانسان في امرأة رضعت منامه لامرأة رضعت منامه هل له اين تزوجها ام لا - 00:30:38

قالت زوجها املأ وترددت امه في عدد الرضعات هل هي خمس ام اقل فهنا يتزوجها ولا عليه لان الاصل الحل واما الحرمة وما التحريم فمشكوك فيه ومثال الثاني وشهي محمد - 00:31:09

وما كان هو الاصل فابني عليه طيب والمثال الثاني اذا تردد في ماء هل هو طاهر ام نجس هل هو طاهر ام نجس ولم تظهر فيه علامات النجاسة فيستعمله ولا شيء عليه - 00:31:53

لان الاصل طهارة الماء ومثله اذا تردد في البقعة بقاعة الارظ او الفرش هل هو نجس ام طاهر فيصلي عليه ام لا فالاصل الطهارة يصلي عليهم النار الطهارة فيصلي ولا شيء عليه - 00:32:27

ويترك منه الريبة والشك ومن ذلك اذا انتهى من العبادة كالوضوء او الصلاة او الطواف هل هي مكتملة ام ناقصة هذه الناقصة ولم يتأكد فترك فترك ما يريب لطرق ما يريب - 00:33:08

هو ان يستمر ويعتقد كمال عبادته ويعتقد كمال عبادته لان هذه قاعدة ان الشك بعد الانتهاء من العبادة لا يؤثر لان الاصل وقوعها مكتملة صحيحة والله تعالى اعلم يعتقد الوضوء صحيح - 00:34:05

انتهى نعم حتى لو ما صلى هو يوم دخل المسجد انا مسحت راسي وانا مسحته شك فقط اما لو تيقن تقول غير يرجع في سؤال يا شيخ عبد العزيز يقول حكم من يقرأ القرآن وينتقل من سورة الى اخرى وينسى قراءة البسملة ولا يذكرها الا بعد ان تعداها بايات - 00:35:08

ليس عليه شيء ويقرأه ويستمر لان البسملة جزء من القرآن لكنها اية مستقلة في اول كل سورة ومحمد بن عوض يقول احسن الله اليك شيخنا اذا تركت الزواج بمن شككت في عدد الرضعات او الماء هل هو طاهر او نجس او - 00:35:35

والبقعة استنادا الى قاعدة الخروج من الخلاف هل هذا سائغ ما في بأس لكن لو فعلت فليستأذنك شيء لكن لو قال انسانا بترك لان الانسان ما يجب ان ان يتوضأ من ماء معين - 00:35:58

وانا اتزوج امرأة معينة وان يأكل من من طعام معين لكنه لو فعله فنقول لا تشك في هذا هذا وجه وجهه وعبد العزيز اما لو ان عنده ماء ثم شك فيه هل هو طاهر ام لا؟ ثم عدل منه الى التيمم نقول اخطأتك باطلة - 00:36:15

واضح ولا لا؟ لكن عنده ماء مشكوك فيه شك فيه وعنده ماء ما شك فيه فقال باعدل الى ما لا اشك فيه هل هذا سائل؟ نقول نعم ما في بأس - 00:36:38

واضح ولا لا؟ واضح لكن لو قال ما عدل ما ذلك اتركه تورعا واتيما نقول غلط صلاتك باطلة ما صحتي امامك عبد العزيز يقول حكم نداء اخو امي ولد عمها باسمه ولا اناديه يا خال - 00:36:50

ما في بس حتى لو رأيت ابوك باسمه ليس حراما لكنه من الجفاء الا اذا عده ابوك عقوقا الان بعض الشباب ينادي ابوه يا فلان يعني ماخذ على ابوه وليس من قلة الادب لكن مو بحرام الا اذا كان الاب يجي في نفسه - 00:37:09

اما بن عمك البعيد او خاله حتى خالك يعني احيانا بعض الناس اكبر من خاله في نادي خاله يا فلان ما في باص عبد المنعم يقول احسن الله اليك ما معنى قول ابي بكرة رضي الله عنه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى - 00:37:31

يعني الحسين جنبه ويكون في نوع الخلف ورا. مرة يقبع الناس ويوم ينظر اليه من حرصه عليه نشد محبتنا اليه يعني يقبل عليه بوجهه بارك الله فيك - 00:37:49